

حرف الفاء في سورة الكهف  
(دراسة تحليلية نحوية)



قدمت لاستيفاء بعض الشروط للحصول على شهادة سرجانا التربية  
بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس  
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

بقلم:

حير المكرم

رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٤٠٥٧

MAKASSAR

كلية التربية وشؤون التدريس

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

م ٢٠١٨

## التصريح بأصالة الرسالة

صرّح الباحث الموقع أدناه بتمام الوعى أن هذه الرسالة هي نتيجة من عمله بالنفس، وإذا كانت في يوم آت مبرهن أو مثبت بدليل على أنها نتيجة تقليد أو انتحال أو مساعدة الشخص الآخر كلها أو بعضها، فهذه الرسالة والشهادة التي حصل عليهما الباحث ملغتان للحكم.

سمات-غووا، ٥	يوليو ٢٠١٨ م
٢١	شوال ١٤٣٩ هـ

الباحث



خير المكرم

ت: ٢٠٢٠-١١٤٠٥٧

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

MAKASSAR

MAKASSAR

## موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب: خير المكرّم، رقم التسجيل:  
٢٠٢٠٠١١٤٠٥٧، بعنوان: حرف الفاء في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية)،  
وبعد اجراء الإصلاحات اللازمة، نقره، نحن المشرفان، على أن الرسالة المذكورة قد  
استوفت الشروط العلمية المطلوبة وأنها صالحة لتقديمها إلى المناقشة.

سمات-غوا، ٥ يوليو ٢٠١٨ م

٢١ شوال ١٤٣٩ هـ

المشرف الثاني

المشرف الأول

الحاج شمسوري، س.س.، م.أ.

الأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين، م.فد.

ن ا ف: ١٩٧٢١٢٠٥٢٠٠٢١٢١٠١٢

ن ا ف: ١٩٥٨٠٥٠٤١٩٨٧٠٣١٠٠٤

## الاعتماد على الرسالة

هذه الرسالة العلمية المقدمة من الطالب: خير المكرم، رقم التسجيل: ٢٠٢٠٠١١٤٠٥٧، بعنوان الرسالة: "حرف الفاء في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية)"، قد ناقشتها لجنة المناقشة لكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في يوم الثلاثاء في التاريخ ٧ أغسطس ٢٠١٨ م الموافق للتاريخ ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ، قد قبلت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشؤون التدريس بإصلاحات.

سمات-غووا، ٦ سبتمبر ٢٠١٨ م

٢٥ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

### لجنة المناقشة:

(.....)	الرئيس : الدكتور حمكا، م.تح.إ.
(.....)	السكرتير : الدكتور محمد يهدي، م.أ.غ.
(.....)	المناقش الأول : الأستاذ الدكتور الحاج صبر الدين غرنجغ، م.أ.
(.....)	المناقشة الثانية : الدكتورة ستي عائشة خالق، س.أ.غ.، م.فد.
(.....)	المشرف الأول : الأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين، م.فد.
(.....)	المشرف الثاني : الحاج شمسوري، س.س.، م.أ.

كلية التربية وشؤون التدريس  
بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر  
العميد،

الدكتور الحاج محمد أمري، لس.، م.أ.غ.  
ن إ ف: ١٩٧٣٠١٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠١

## كلمة التمهيد

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام والصلاة والسلام على أشرف الأنام سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه مصايح الأمة في الظلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. وبعد، فأنا أشكر الله جزيل الشكر الذي أدامني الصحة والتوفيق والهداية والمعرفة والفهم حتى تمكنت من إتمام كتابة هذه الرسالة العلمية البسيطة بالموضوع "الفاء في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية)" كشرط من شروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية الإسلامية بقسم اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

لقد واجه الباحث مشكلات كثيرة في هذه الرسالة، لكن بفضل وخدمة مختلف الأقوام استطاع الباحث في معالجتها حتى انتهت كتابة هذه الرسالة بالجودة. ولذلك، ودا الباحث أن يقدم الشكر الجزيل على هؤلاء المساعدين والمشرفين والمشجعين منهم:

١. فضيلة والديّ الكريمين العزيزين المحبوبين، الأب "الحاج. لبادو، س.فد.إ. والأم "الحاجة. حرمواني. س.فد.إ. رحمها الله" اللذان قد ربياني تربية حسنة صالحة منذ صغري إلى سن الرشد وساعدني بقدر طاقتهما على إتمام دراستي وسأل الله أن يمد في عمره وأن يرزق له الصحة والعافية ويهديهما صراط سويًا.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مسافر، م. س. إ. مدير جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ونوابه فضيلة الأستاذ الدكتور مردان، م. أ. غ. كنائب المدير الأول، وفضيلة الأستاذ الدكتور لنبا سلطان، م. أ. كنائب المدير الثاني، وفضيلة الأستاذة ستي عائشة، م. أ. كنائب المدير الثالثة، الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٣. فضيلة الدكتور الحاج محمد أمري، أ. غ. عميد كلية التربية وشؤون التدريس ونوابه فضيلة الدكتور مولونو دموفوي، م. أ. غ. نائب العميد الأول، وفضيلة الدكتورة مشكاة مالك إبراهيم، م. س. إ. نائب العميد الثانية، وفضيلة الدكتور الحاج شهر الدين، م. فد. نائب العميد الثالث، الذين قد بذلوا جهودهم وأفكارهم في توجيه كلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.

٤. فضيلة الدكتور حمكا، م. تح. إ. رئيس قسم التدريس اللغة العربية، والدكتورة ستي عائشة خالق، م. فد. كسكرتيرة قسم التدريس اللغة العربية في كلية التربية وشؤون التدريس وهما اللذان ساعداني بتقديم بعض المواد المتعلقة بهذه الرسالة.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج شهر الدين، م. فد. كالمشرف الأول وفضيلة الحاج شمسوري، س.س.، م. أ. كالمشرف الثان اللذان ساعداني وأرشداني

حتى انتهيت من كتابة هذه الرسالة، عسى الله أن يتم نعمه عليهما، اللهم آمين.

٦. جميع الأستاذة والمدرسين الذين بذلوا جهودهم وطاقاتهم في ترقية ما عندي من أفكار منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

٧. جميع الأصدقاء والإخوان من طلاب كلية التربية وشؤون التدريس بوجه خاص والطلاب الأخرى بوجه عام الذين ساعدوني وأعاروني الكتب المتعلقة بهذه الرسالة وأمدوني بما لديهم من أفكار وآراء في إعداد هذه الرسالة. وأخيرا إنني لا أرجو بعد كتابة هذه الرسالة إلا أن تكون لها منفعة وزيادة وعونا بين لدي القراء ولا سيما القواعد المتعلقة بهذه الرسالة، وأسأل الله التوفيق والهداية في تنظيم هذه الرسالة، آمين يا رب العالمين.

سمات-غوا، ٥ يوليو ٢٠١٨ م

٢٣ شوال ١٤٣٩ هـ

الباحث  


خير المكرم

ت: ٢٠٢٠٠١١٤٠٥٧

## محتويات الرسالة

أ	.....	صفحة الموضوع
ب	.....	التصريح بأصالة الرسالة
ج	.....	موافقة المشرفين
د	.....	الاعتماد على الرسالة
هـ	.....	كلمة التمهيد
ح	.....	محتوية الرسالة
ي	.....	تجريد البحث
١٤-١	.....	الباب الأول : مقدمة
١	.....	الفصل الأول : خلفية البحث
٨	.....	الفصل الثاني : مشكلة البحث
٨	.....	الفصل الثالث : توضيح معاني الموضوع
١٠	.....	الفصل الرابع : دراسة عن الكتب و البحوث السابقة
١١	.....	الفصل الخامس : أهداف البحث وفوائده
١٣	.....	الفصل السادس : المناهج المستعملة في كتابة البحث
٢٣-١٥	.....	الباب الثاني : تعريف عن حرف الفاء
١٥	.....	الفصل الأول : مفهوم عن حرف الفاء في اللغة العربية



١٨	.....	الفصل الثاني : انواع الحرف الفاء في اللغة العربية
٣٤-٢٤	.....	الباب الثالث : تصوير سورة الكهف عامة
٢٤	.....	الفصل الأول : تسميم سورة الكهف وفضيلة آياتها
٢٨	.....	الفصل الثاني : أسباب نزول الآيات
٣٣	.....	الفصل الثالث : مناسبة آياتها لما قبلها وما بعدها
٥٦-٣٥	.....	الباب الرابع : حرف الفاء في سورة الكهف
٣٥	.....	الفصل الأول : انواع حروف الفاء في سورة الكهف
٤٥	.....	الفصل الثاني : معاني حروف الفاء في سورة الكهف
٥٨-٥٧	.....	الباب الخامس : الخاتمة
٥٧	.....	الفصل الأول : الخلاصة
٥٨	.....	الفصل الثاني : الاقتراحات
٦٣-٥٩	.....	المراجع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**ALAUDDIN**  
 MAKASSAR  
 MAKASSAR

## تجريد البحث

اسم الباحث : خير المكرم

رقم التسجيل : ٢٠٢٠٠١١٤٠٥٧

موضوع البحث : حرف الفاء في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية)

قدم الباحث هذه الرسالة العلمية عن حرف الفاء في سورة الكهف. وأغراض هذا البحث هي لمعرفة عن حرف الفاء في اللغة العربية ولمعرفة انواع حرف الفاء في سورة الكهف.

هذا البحث هو البحث المكتبي، يعني جمع عديدة من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع. وهذا البحث بالتحليل حرف الفاء من العلوم النحوية ، وشرح انواعها باستخدام التحليل بالنظر إلى الكتب النحوية المتعلقة في هذا البحث العلمي وكتب التفاسير. والطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات، هي بتحديد القواعد النحوية العامة التي تتضمن الشرحات عن حرف الفاء ثم يحلل انواعها.

وفي هذه الرسالة العلمية سيعرض (٧٥) حرف الفاء مواضع في سبعة واربعون (٤٧) آية التي تتضمن سورة الكهف. وتوجد اربعة (٤) نوع في سورة الكهف، منها اثنان واربعون (٤٢) فاء العطف مواضع في اربعة وثلاثون (٣٤) آية، تسعة (٩) فاء الاستئناف مواضع في تسعة (٩) آية، ثمانية عشر (١٨) فاء رابط لجواب الشرط مواضع في خمسة عشر (١٥) آية ، وواحد (١) فاء السببي مواضع في آية من سورة الكهف. والباحث لا يوجد فاء التعليل وفاء زائد لتحسين اللفظ في سورة الكهف.

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي أساس مهم للحياة الاجتماعية وهي ضرورة من أهم ضرورتها لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجته ورغباته.<sup>١</sup> اللغة هي إحدى الوسائل التي استخدمها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطور العلوم. وذكر الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه، قال: اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.<sup>٢</sup>

اللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالف ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم.<sup>٣</sup>

اللغة العربية هي أكثر اللغات تحدثاً ونطقاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم. يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة

<sup>١</sup> عامر محمد، "أهمية اللغة بالنسبة للإنسان"، النجاح، ١٣ سبتمبر ٢٠١١. article-13882 - أهمية-اللغة-بالنسبة- للإنسان/https://annajah.net (١٠ ديسمبر ٢٠١٧)

<sup>٢</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (الطبعة الثلاثون؛ صيدا- بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ص. ٧.

<sup>٣</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ص. ٧.

كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإرتيريا و إثيوبيا و جنوب السودان و إيران. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها.<sup>٤</sup>

واللغة العربية هي هداية كبيرة التي أنعم الله سبحانه وتعالى للمسلمين. وهي لها خصائص عظيمة، وخاصّتها العليا أنّها لغة الدين الإسلامي ولا يمكن أن يفصل من أمته إلا يوم الجزاء. لأن اللغة العربية وسيلة اتصال بين عبده وربّه بوسيلة العبادة وهي الصلاة والذكر وقراءة القرآن والآخر. واللغة العربية أمر مهم لأنّها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. قال الله تعالى في سورة يوسف/١٢:٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

واللغة العربية هي اللغة العالمية التي يتلفظ الناس في العالم الآن. انتزاع الزمان وعصر العولمة حجة من حجج لماذا تعليم اللغة العربية متعمدا في الإندونيسيا مهما هي ليست البلد الإسلامي. تعددت المؤسسات التربوية لتعليم اللغة العربية من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة. كما عرفنا الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية

<sup>٤</sup> "لغة عربية"، ويكيبيديا/الموسوعة الحرة. لغة عربية/ [https://ar.wikipedia.org/wiki/لغة\\_عربية](https://ar.wikipedia.org/wiki/لغة_عربية) (١٠ ديسمبر ٢٠١٧)

<sup>٥</sup> القرآن الكريم، سورة يوسف/١٢: ٢.

في كل طبقة التدريس تطور قدرة الطلبة في استعمال اللغة العربية باللسان أو بالكتابة بواسطة مهارات اللغة و عناصرها في اللغة العربية.

أما اللغة العربية عدة من عناصر اللغة. وتقصد بعناصر اللغة هي العناصر اللغوية التي لكل منها نظام خاص، وهي: الأصوات، وكتابة الحروف، والصرف، والنحو، والمفردات.<sup>٦</sup>

إحدى علوم هامة علم النحو. والإعراب (وهو يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعريف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.<sup>٧</sup> وعلم النحو هو علم يبحث عن التغيير أو آخر الكلام و يسمى أيضا معربا، و الأحوال التي تعترض أو آخر الكلمات المعربة أربع وهي الرفع والنصب والجر والجزم وتسمى أنواع الإعراب.<sup>٨</sup>

وعلم النحو يقسم الكلمة العربية ثلاثة أنواع: اسم وفعل وحرف. فالاسم هو كل لفظ يسمى به إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو أي شيء آخر.

<sup>٦</sup> نصر الوالد، "مكانة المفردات والتراكيب من بين عناصر اللغة في تعليم اللغة العربية الفعال"، مركز تطوير اللغة بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو. <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/jealt/article/view/81/71> (١ ديسمبر ٢٠١٧)

<sup>٧</sup> مصطفى الغليبي، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ص. ٩.

<sup>٨</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجزء الثاني (دم: جميع الحقوق محفوظة للناس، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٣ م)، ص. ١٠٢.

والفعل هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص. والحرف هو كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيرها.<sup>٩</sup>

فمن أجل ذلك، أراد الباحث أن يبحث عن قسم علم النحو الذي يتعلق بالحروف. لأن الحروف تدخل في بحث علم النحو وينبغي أن يتقدم علم النحو بعد علم التصريف من علوم العربية، إذ هو معرفة أحوال الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم.<sup>١٠</sup>

استناداً على ذلك، الحروف قسمة من مباحث في تعليم اللغة العربية. ربما نجد مباحث من الحروف، ولما نبتدأ في تعلّم اللغة العربية وبالأخص في علم النحو، أن الحروف هنا ليس الحروف في مباحث علوم التجويد التي يعبر عن نطق بها في الهجائي، لكن الحروف عن مباحث النحوية التي توجد في علم قاعدة النحوية العامة.

بحث الحروف في اللغة العربية هو معقد، لأن بعض الحروف تجعل الاختلاف في إعراب الكلمة. الحروف في اللغة العربية هي شيء مهم، خاصة في تحليل معانيه. وهي أمر مهم ومعقد على دور المعنى في اللغة العربية حتى اليوم.

<sup>٩</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، الجزء الأول، ص. ١٧.

<sup>١٠</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص. ٥.

حرف الفاء هو حرف من حروف اللغة العربية الذي يؤثر على تركيب الكلمة والجملة في اللغة العربية. المثال حرف الفاء يملك الأجناس والمعاني متنوعة. حتي يستطيع هذا الحرف أن يجعل المناقشات في الزمر بنحو الإعراب أو المعني.<sup>١١</sup>

كما قال الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي في كتابهما المعجم المفصل في اللغة والأدب أن حروف الفاء ينقسم إلى ستة أنواع، منها:

١. حرف عطف
٢. حرف استئناف
٣. حرف رابط لجواب الشرط
٤. حرف سببي
٥. حرف تعليل
٦. حرف زائد لتحسين اللفظ<sup>١٢</sup>

من تلك الحروف تستطيع أن تتركب بفعل أو اسم، ولها مكان ومعنى متنوعة. ولكن الشكل غير مختلفة. لذلك مشكلة وصعوبة للقارئ أو مستمع

<sup>١١</sup> رقي رمضان، "الدراسة التحليلية على معاني حرف الفاء في سورة يس"، الرسالة (بنجرماسين: كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥ م)، ص. ٤.

<sup>١٢</sup> إميل بديع يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م)، ص.

ليختلفها في نحو من الأجناس أو معانيها. ومن أمثلة حروف الفاء في القرآن الكريم كقوله تعالى في سورة النساء/٤: ٣:

وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ  
وَتِلْثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ  
أَلَّا تَعُولُوا ﴿١٣﴾

القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته.<sup>١٤</sup>  
عرفنا أن القرآن تتركب من ١١٤ سور إما سور مكية ومدنية. وأما عدد آيات  
القرآن فقد اتفق العادون على أنه ستة آلاف ومائتا آية وكسر، إلا أن هذا الكسر  
يختلف مبلغه باختلاف أعدادهم: ففي عدد المدني الأول سبع عشرة، وفي عدد  
المدني الأخير أربع عشرة عند أشيبة وعشر عند أبي جعفر، وفي عدد المكي عشرون،  
وفي عدد الكوفي ست وثلاثون، وفي عدد البصري خمس آيات وغير ذلك.<sup>١٥</sup>

إن القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر  
الإسلام وغيرها. يجب علينا أن يستولي على اللغة العربية والعلوم التي تتعلق بها،

<sup>١٣</sup> القرآن الكريم، سورة النساء/٤: ٣.

<sup>١٤</sup> مناع القطان، مباحث في علوم القرآن (دم: منشورات العصر الحديث، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م)، ص. ٢١.

<sup>١٥</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، الجزء الأول (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العربي،

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)، ص. ٢٧٧ - ٢٧٨.



يعني العلوم التي يتواصل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبياني، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتريخ الأدب، ومتن اللغة وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب.<sup>١٦</sup> ولذلك يريد الباحث أن يبحث هذه البحث بآيات القرآن الكريم عامة وفي سورة الكهف خاصة، لأن القرآن أعلى الأديب وكتاب المسلمين المقدس وكذلك مصدر العلوم المهمة مثل علم النحو أو الإعراب.

أما سورة الكهف هي تقص قصة أصحاب الكهف الذين ينامون في الجبل أي البيت المنقور وهذه السورة من أعظم سور القرآن لأن تضمنها حكم عظيمة والله أكد في مضمون هذه السورة أن القرآن لا عوج له وأنها ذو فضيلة عظيمة.

سوى من حسن اللفظ، سورة الكهف تتضمن عورة من ناحية المعنى هي معاني الحرف. يكثر المفسرون الذين يختلفون أن يفسروا معاني الحرف من سورة الكهف. أحد الحرف المقصود هو حرف الفاء. من تلك النظرية العامة والواقعية في دورنا فالباحث يريد أن يبحث الرسالة العلمية بموضوع "حرف الفاء في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية)".

<sup>١٦</sup> مصطفى الغليبي، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، ص ٧٠.

## الفصل الثاني: مشكلة البحث

وبناء على وصف خلفية البحث سابقا، فقد اتضحت المسألة الأساسية الذي سيقوم الباحث بتحليلها تتعلق بـ " حرف الفاء في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية)". ولشرح هذه المسألة، يطرح الباحث السؤالين على النحو التالي:

١. كيف كانت أنواع حروف الفاء التي توجد في سورة الكهف ؟
٢. كيف كانت معاني حروف الفاء الموجودة في سورة الكهف ؟

## الفصل الثالث: توضيح معاني الموضوع

أما الموضوع في هذا البحث يعني " حرف الفاء في سورة الكهف (دراسة تحليلية النحوية)". لتجنب سوء الفهم في تفسير هذا الموضوع فيقترح الباحث ما يلي:

- أ. "حرف الفاء" هو الحرف العشرون من حروف الهجاء حسب الترتيب الأبجدي في العربية<sup>١٧</sup> وفي علم النحو أو الإعراب هو حرف العطف و حرف الاستئناف وحرف الربط لجواب الشرط وحرف السببي وحرف التعليل وحرف الزائد لتحسين اللفظ.

<sup>١٧</sup> محمد التونجي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، الجزء الأول (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ/

ب. "سورة الكهف" هذه العبارة تتكون من كلمتين. كلمة "سورة" في

اللغة: المنزلة المستقلة من البناء، والجمع سور، وفي الإصطلاح:

السورة قطعة مستقلة من القرآن تتألف من الفقرات هي الآيات

مفردها آية.<sup>١٨</sup> وكلمة "الكهف" هي اسم السورة من السور الموجودة

في القرآن الكريم. الكهف: كالبيت المنقور في الجبل، ج: كهوف، أو

كالغار في الجبل إلا أنه واسع، فإذا صغر؛ فغار.<sup>١٩</sup> والكهف هو

الغار الواسع في الجبل. السورة الكهف هي السورة ١٨ في القرآن

الكريم والذي يتألف من ١١٠ آية وهو في سورة مكية.

ت. "دراسة تحليلية نحوية" هذه العبارة تتكون من ثلاث كلمات. كلمة

"دراسة" مصدر درس بمعنى بحث وتحقيق.<sup>٢١</sup> أما كلمة "تحليلية"

منسوب من التحليل بمعنى منهج عام يراد به تقسيم الكل الى أجزائه

<sup>١٨</sup> أحمد عطية الله، القاموس الإسلامي، الجزء الثالث (الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٨٠ م)،

ص. ٥٥٩.

<sup>١٩</sup> محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط (الطبعة الثامنة؛ بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م)،

ص. ٨٥١.

<sup>٢٠</sup> محمد محمود حجازي، التفسير الواضح، الجزء الخامس عشر (الطبع الرابعة؛ القاهرة: مطبعة الإستقلال الكبرى، ١٣٨٨ هـ/

١٩٦٨ م)، ص. ٥٠.

<sup>٢١</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (الطبعة الأولى؛ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م)، ص. ٧٣٨.

وردّ الشيء الى عناصره المكونة له.<sup>٢٢</sup> وكلمة "نحوية" فمنسوب الى النحو. النحو لغة هو الجانب، المقدار، المثال، القصد. واصطلاحاً هو علم اعراب كلام العرب بما يعرض لها في حال تركيبها من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو بناء.<sup>٢٣</sup> دراسة تحليلية نحوية هي طريقة سلكها الباحث تحليل علم النحو، حصولاً على خلاصة واضحة من البحث الذي يبحث فيه.

#### الفصل الرابع: دراسة عن الكتب والبحوث السابقة

كان الطلاب في المستوى النهائي في قسم اللغة العربية بكلية التربية و شؤون التدريس بالجامعة التي يدرس فيها الباحث الآن، كلهم قد درسوا عن حرف الفاء حرفاً. إما في الفصل أو خارج الفصل، إما في الجامعة أو خارج الجامعة. لكن، بالنظر للكتابة، من الطلاب لم يبحثوا عن الحرف الفاء و خصوصاً عن الحرف

الفاء في سورة الكهف. وذلك السبب، يريد الباحث أن يبحث هذا الموضوع. أما الكتب التي استعملها الباحث لبحث هذه الرسالة فهي كثيرة. منها: جامع الدروس العربية

<sup>٢٢</sup> مجدى وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (الطبعة الثانية؛ لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ص.

٨٩-٩٠.

<sup>٢٣</sup> عزيزة فؤال بايني، المعجم المفصل في النحو العربي، ١، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ص ١٠٩٦٠.

للشيخ مصطفى الغلاييني، الكواكب الدورية شرح متممة الأجرومية محمد بن أحمد الأهدال، المعجم المفصل في اللغة والأدب لإميل بديع يعقوب ، الجني الداني في حروف المعاني لابن أم قاسم المرادي، المعجم المفصل في النحو العربي لعزيدة فؤال بابيتي، وغير ذلك.

و كتب التفاسير التي تشرح سورة الكهف . كما عرف الباحث، كل كتب التفسيرية وجد البحوث عن سورة الكهف . فالكتب التفسيرية التي استعملها لبحث هذه الرسالة فمنها : التفسير الواضح (الجزء الخامس عشر) لمحمد محمود حجازي، صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي، تفسير القرآن العظيم للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي. كلها تبحث عن سبب تسمية سورة الكهف وأسباب نزولها و مناسبتها سورة قبلها و بعدها.

وأيضاً، قد استعمل الباحث القاموس أو المعجم الإلكتروني و غير الإلكتروني و ما إلى ذلك من الكتب التي لها ارتباط لبحث هذه الرسالة.

### الفصل الخامس: أهداف البحث وفوائده

M A K A S S A R

#### ١. أهداف البحث

تمكن أن تكون الأهداف من هذا البحث على النحو التالي:

أ. لمعرفة حقيقة حرف الفاء في اللغة العربية.

ب. لمعرفة انواع حرف الفاء التي توجد في سورة الكهف.

## ٢. فوائد البحث

وأما الفوائد التي تستفاد من هذا البحث فهي:

- أ. الفائدة للجامعية: زيادة خزانة العلوم للمكتبة وتنفع نتائج البحث لجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر. لتطور تدريس اللغة العربية للمستويات المدرسة.
- ب. الفائدة العلمية: لمعلمي اللغة العربية يكون مرجعا في ترقية الأنماط وفعالية التدريس. وتكون مصدرا علمية لجميع المتعلمين في استخدام حرف الفاء على كل ناحية من النواحي.
- ت. للطلاب: أن يكون هذا البحث للطلاب لمقياس أنفسهم من جهة الكفاءة في استخدام حرف الفاء من ناحية معاني حرف الفاء.
- ث. للمعلم: أن يكون هذا البحث مفيد للمعلم لمعرفة استطاعته في التعليم مهارة اللغوية الأربع ولا سيما تعليم كيفية استعمال حرف الفاء عندما يعلم طلابه مادة القواعد اللغة العربية خصوصا في علم النحو.

## الفصل السادس: المناهج المستعملة في كتابة البحث

في إجراء البحث عن المواد المطلوبة للرسالة انتهج الباحث عددا من الطرق البحثية، هو يستعمل طريقة جمع المواد وطريقة تنظيم المواد وتحليلها. لتوضيح ذلك يقدم الباحث الشرح الموجز لكل منها على حدة.

### ١. طريقة جمع المواد

وبما كانت المواد أو المعطيات التي قام الباحث بدراستها تتمثل في وجه نوعي، فانتهج للحصول عليه الطريقة المكتبية، وهي الطريقة الجارية عن طريق الإطلاع على الكتب أو المراجع التي لها بمطال الرسالة علاقة متينة، من كتب نحوية، وصرفية، ولغوية وغيرها من المؤلفات الأخرى. ففي هذا الصدد، قام الباحث بالاقتراس والنقل عن هذه المصادر الأمانة مباشرة و غير مباشرة.

### ٢. طريقة تنظيم المواد وتحليلها

انتهج الباحث في هذه المرحلة من البحث طريقتين شاع استعمالهما في المؤلفات العلمية المختلفة. وذلك نظرا لما يدور حوله البحث من المواد والمعطيات، وما يدور حوله من موضوع البحث في أبوابه المتفرقة، ابتداء من الباب الأول وانتهاء الى الباب الخامس، وهما:

### أ. الطريقة القياسية

والمراد بها تنظيم المواد أو المعطيات بواسطة إصدار الخلاصة بالانطلاق من الأمور العامة الى الأمور الخاصة. أو بعبارة أخرى إصدار الخلاصة من الأمور الكليات إلى الأمور الجزئية.

### ب. الطريقة الاستقرائية

والمراد بها تنظيم المواد أو المعطيات بواسطة إصدار الخلاصة من الأمور الخاصة الى الأمور العامة، أو بعبارة أخرى إصدار الخلاصات البحثية من الأمور الجزئية إلى الأمور الكلية. وقصارى القول انها ضد الطريقة السابقة الذكر، أي الطريقة القياسية. كذلك المناهج التي سار عليها الباحث في إحضار هذا البحث من البداية إلى النهاية، لملائمتها بالمواد أو المعطيات التي



## الباب الثاني

### تعريف عن حرف الفاء

#### الفصل الأول: مفهوم عن حرف الفاء في اللغة العربية

من المعلوم أن الكلمة في اللغة العربية تقسم إلى اسم، وفعل، وحرف. والحرف هو القسم الثالث من أقسام الكلمة وفي اللغة يعني الطرف والجانب، وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحدّه، ومنه حرف الجمل وهو أعلاه المحدد.<sup>١</sup> أما في الاصطلاح فقد عرفه أهل اللغة بتعريفات كثيرة، فمنهم من قال: إنه ما دلّ على معنى في غيره.<sup>٢</sup> ومنهم من عرفه بأنه الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل، كعن، وعلى، ونحوهما، وهو كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقه المعاني وإن كان بناءها بحرف أو فوق حرف.<sup>٣</sup> وبعضهم يرى أنه كلمة لا تدل معنى في نفسها، وإنما تدل على معنى في غيرها - بعد وضعها

في جملة - دلالة خالية من الزمن،<sup>٤</sup>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR  
MAKASSAR

<sup>١</sup> محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الجزء التاسع (بيروت: دار صادر، دس)، ص. ٤٢.

<sup>٢</sup> عثمان بن الحاجب أبو عمرو، أمالي ابن الحاجب، الجزء الأول (بيروت-لبنان: دار الجليل، دس)، ص. ٣٥٣.

<sup>٣</sup> محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الجزء التاسع، ص. ٤١.

<sup>٤</sup> عباس حسن، النحو الوافي (الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دس)، ص. ٦٨.

وهكذا نستطيع القول إن أهل اللغة وضعوا تعريفات كثيرة لمصطلح الحرف، إلا أنها مهما تعددت وتشعبت فإنها تدل على معنى واحد، وهو أن الحرف كلمة لا يظهر معناها في نفسها وإنما من خلال السياق.

وتقسم الحروف في اللغة العربية إلى قسمين، هما:

أ. حروف المباني:

وهي حروف الهجاء التي ترمز إلى الأصوات وتستعمل في تركيب الكلمات، أوله الألف وآخرها الياء وهذه الحروف لا تعمل لها من حيث التأثير الإعرابي فهي المادة الرئيسية للكلمات والمكون البنيوي للمفردات والتراكيب وبدونها لا وجود لتعبير بأي شكل من الأشكال مطلقاً.<sup>٥</sup>

ب. حروف المعاني:

وهي الحروف التي تعطي معاني محددة ومقصودة إذا ما دخلت في تركيب الكلام، أي أن استعمالها في الكلام يراعى منه معنى محدد من قبل المتكلم وفي نفس الوقت له مقصد من استعماله يريد إيصاله للسامع.<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> جميل عليوي ناصر، "الواو عند الأصوليين وبعض تطبيقاتها الفقهية" (كلية الشريعة. مجلة الجامعة العراقية) ص. ٣.

<sup>٦</sup> جميل عليوي ناصر، "الواو عند الأصوليين وبعض تطبيقاتها الفقهية"، ص. ٣.

احد الحرف المعاني يعني حرف الفاء. حرف الفاء هو الحرف العشرون من حروف الهجاء حسب الترتيب الألفبائي في العربية<sup>٧</sup>.

الفاء صوت أسناني شفوي احتكاكي مهموس، ينطق بوضع أطراف الشنايا العليا على الشفة السفلى بصورة تسمح للهواء بالنفاذ من خلالها ومن خلال الشنايا. والفاء من الحروف القمرية؛ تظهر معه (أل) التعريف نطقًا وكتابةً، مثل: الفضل.

حرف الفاء من الحروف المعجمة (المنقوطة) بنقطة فوق دائرتها في كل أوضاعها، وتكتب في لخط النسخ، مفردة هكذا: ف، في مثل: خاف ومتصلة بما قبلها هكذا: فـ، في مثل: يخيف، ومتصلة بما بعدها هكذا: فـ في مثل: فجر، ومتصلة بما قبلها وما بعدها هكذا: فـ، في مثل: صفر.

وفي علم النحو أو الإعراب، حرف الفاء من حروف المعاني العاملة فيما بعدها، وتأتي في الابتداء كما في أول قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ غافر: ٦٨. وتأتي الفاء عاطفة، فتفيد الترتيب والتعقيب مثل: درس فنجح، وجاء محمد فعلي، وتأتي حرفًا زائدًا مثل: علي فلا تؤخره. وتأتي للاستئناف مثل: سافر فليتني ودعته. وتأتي حرفًا رابطًا للجواب مثل: إن تأكل فلا تكثر، وقوله

<sup>٧</sup> محمد التونجي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، الجزء الأول (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ/

تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ الضحى: ٩ ، وتأتي للسببية فتنبص المضارع بعدها مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ الإسراء: ٢٩.<sup>٨</sup>

### الفصل الثاني: انواع الحرف الفاء في اللغة العربية

ذكر الدكتور اميل بديع يعقوب في كتابه موسوعة النحو والصرف والإعراب، ان حرف الفاء يقسم الى ستة اقسام، يعني: حرف عطف، حرف استئناف، حرف رابط لجواب الشرط، حرف سببي، حرف تعليل، حرف زائد لتحسين اللفظ.<sup>٩</sup>

#### ١. الفاء العاطفة

الفاء العاطفة هي توجب أن الثاني بعد الأول وإن الأمر بينهما قريب، نحو قولك: رأيتُ زيداً فعمراً ودخلت مكةَ فالمدينةَ وجاءني زيدٌ فعمروُ ومررت بزيدٍ فعلي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR  
MAKASSAR

<sup>٨</sup> ف (حرف الفاء)، معجم لسان العرب لابن منظور. ف-حرف-الفاء <http://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/> (٢٥ مايو ٢٠١٨)

<sup>٩</sup> اميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب (الطبعة السابعة؛ بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٩)، ص.

فهي تجيء لتقدم الأول واتصال الثاني فيه.<sup>١٠</sup> و قال ابن أم القسيم المراضى أنَّ فاء العاطفة هي من الحروف التي تشرك في الإعراب والحكم، ومعناها التعقيب.<sup>١١</sup>

وقال الدكتور اميل بديع يعقوب الفاء العاطفة هي حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يعطف اسماً على اسم، نحو (جاء زيدٌ فسميرٌ)، وجملة على جملة، نحو الآية في سورة البقرة/٢: ٣٦: (فَأَرْزَقْنَاهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ). وهي تفيد ثلاثة معانٍ محتملة: استراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم، والترتيب، والتعقيب.<sup>١٢</sup>

## ٢. الفاء الاستئنافية

وهي حرف الابتداء في الأول الجملة. وهي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، والجملة التي بعدها تكون استئنافية لا محل له من الإعراب، نحو قوله تعالى في سورة الأعراف/٧: ١٩٠ (فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ).

جملة "فَتَعَالَى اللَّهُ" استئنافية لا محل له من الإعراب.<sup>١٣</sup>

<sup>١٠</sup> أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، الجزء الثاني (الطبعة الثالثة؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م)، ص. ٥٥.

<sup>١١</sup> الحسن ابن قسيم المرادي، الجتنى الداني في الحروف معاني (الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م)، ص. ٦١.

<sup>١٢</sup> اميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص. ٤٧٧.

<sup>١٣</sup> اميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص. ٤٧٧ - ٤٧٨.

### ٣. الفاء الرابط لجواب الشرط

الفاء الرابط لجواب الشرط أو فاء الجزاء هو حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يقع في جواب الشرط، وتعرب الجملة بعده في محل جزم جواب الشرط إذا كانت أداة الشرط جازمة، ولا يكون محل لها من الإعراب إذا كانت أداة الشرط غير جازمة. وذلك إذا كانت جواب الشرط:

أ. جملة اسمية، نحو: (مَنْ يَجْتَهِدْ فَالْجَائِزَةُ تَنْتَظِرُهُ) جملة "الجائزة تنتظره" في محل جزم جواب الشرط.

ب. جملة فعلية فعلها جامد، نحو: (مَنْ يَعْمَلْ فَعَسَى أَنْ يِنَالَ مَبْتَغَاهُ) جملة "فعسى أن ينال مبتغاه" في محل جزم جواب الشرط.

ت. جملة فعلية مقترنة بـ قد، نحو قوله تعالى في سورة يوسف/١٢: ٧٧ (قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ)

ث. جملة مقترنة بـ ما، نحو (إِنْ تَدْرُسْ فَمَا أَنْتَ خَائِبٌ)

ج. جملة مقترنة بـ لَنْ، نحو (إِذَا رَحَلْتَ فَلَنْ تَعْرِفَ الرَّاحَةَ)، جملة "فلن تعرف الراحة" لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

ح. جملة مقترنة بالسین أو سوف، نحو (إِنْ تَهَاجَرْ فَسَوْفَ تَنْدُمُ).

خ. جملة مصدرة بـ رَبِّ، نحو (إِذَا زَرْتَنِي فَرَبِّمَا أَكْرَمُكَ).

د. جملة مصدرّة بكاءما، نحو (لو زرتني فكأما أكرمتني)، جملة "فكأما

أكرمتني" لا محل له من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

ذ. مصدرًا بأداة شرط، نحو (من يحاورك فإن كان مثقفًا فحاوره).<sup>١٤</sup>

#### ٤. الفاء السببية

الفاء السببية هي حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب مع دلالة على

(السببية الجوابية)، لكن يقع بعدها فعل مضارع منصوب بـ أن مضمرة وجوبا.

وشرطها أن يكون ما قبلها سببا لما بعدها، وأن يتقدم عليها أحد الأمور التسعة

التالية:

أ. الأمر، نحو: قُمْ فَتَقُومَ. (قُمْ) فعل أمر مبني على السكون، وفاعله

ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. (فَتَقُومَ) الفاء حرف سببي مبني

على الفتح لا محل له من الإعراب. (نقوم) فعل مضارع منصوب بـ

أن مضمرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن، والمصدر

المؤول من (أن تقوم) معطوف على مصدر منتزع من الكلام

السابق، والتقدير (ليكن منك قيام فقيام منا).

ب. الدعاء، نحن قول الشاعر: رَبِّ وَفِّقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ

في خير سنن.

<sup>١٤</sup> أميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص. ٤٧٨.

ت. النهي، نحو قوله تعالى في سورة طه/٢٠: ٨١ (وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي).

ث. الاستفهام، نحو قوله تعالى في سورة الأعراف/٧: ٥٣ (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا).

ج. العرض، نحو قول الشاعر: يا بن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد

حدثوك فيما راء كمن سمعاً.  
ح. التحضيض، نحو قوله تعالى في سورة المنافقون/٦٣: ١٠ (لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ)

خ. التمني، نحو قوله تعالى في سورة النساء/٤: ٧٣ (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا)

د. الترجي، نحو قوله تعالى في سورة عبس/٨٠: ٣-٤ (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ

يَزْكِي أَوْ يَذْكُرُ فَيُنْفَعَهُ الْمُذْكَرُ)  
ذ. النفي، نحو قوله تعالى في سورة فاطر/٣٥: ٣٦ (لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا)

لا يجوز الفصل بين فاء السببية والفعل المضارع بغير لا النافية، إن اقتضى

الأمر وجودها. وإذا انتقض النفي بـ إلا الاستثنائية، وكانت قبل فاء السببية،

وجب وقع المضارع، على اعتبار هذه الفاء للاستئناف، أو للعطف المجرد، وليست



للسببية، نحو: (ما اكتسبْتُ مالاَ إلا المالَ الحلالَ فأنفقْهُ). أما إذا نُقِضَ النفي بـ  
إلا الاستثنائية، وكانت بعد الفاء والمضارع، فيجوز في المضارع الرفع والنصب، نحو:  
(ما اكتسبْتُ مالاَ فأنفقْهُ، إلا المالَ الحلالَ).<sup>١٥</sup>

#### ٥. الفاء التعليلية

حرف بمعنى لأجل. مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نحو: ساعدُ  
زيدًا فهو صديقُك.<sup>١٦</sup>

٦. الفاء الزائدة لتزين اللفظ  
هي حرف لا عمل له، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وتتصل بـ  
قَطْ وصاعدًا وحسبُ الخ. نحو: أعطيته خمسين ليرةً فقط. (فَقَطْ) الفاء حرف زائد  
لتزين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (فَطْ) اسم فعل مضارع بمعنى  
يكفي، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي يعود ألي ليرة. وجملة فقط

استثنائية لا محل له من الإعراب.<sup>١٧</sup>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR  
MAKASSAR

<sup>١٥</sup> أميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص. ٤٧٨-٤٧٩.

<sup>١٦</sup> أميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص. ٤٧٩.

<sup>١٧</sup> أميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص. ٤٧٩.

## الباب الثالث

### تصوير سورة الكهف عامة

#### الفصل الأول: تسميم سورة الكهف وفضيلة آياتها

##### ١. تسميم سورة الكهف

وسورة الكهف هي مكية إلا آية ٣٨ ومن آية ٨٣ إلى غاية آية ١٠١ فمدينة، وآياتها ١١٠، ونزلت بعد الغاشية.<sup>١</sup> وفي رواية أخرى لجميع المفسرين يقولون: هي مائة وإحدى عشرة آية عند البصريين، ومائة وعشرة عند الكوفيين، ومائة وست عند الشاميين، ومائة وخمس عند الحجازيين.<sup>٢</sup>

وقبل أن يتحدث الباحث كل شيء في هذا الباب، يقدم أولاً عن سبب تسمية سورة الكهف كسورة جعلها مصدر بحثه. وتسمية سورتها فيما يأتي:

أ) قال الشيخ محمد علي الصابوني في كتابه صفوة التفاسير: "سميت

سورة الكهف لما من المعجزة الربانية، في تلك القصة العجيبة الغريبة

قصة أصحاب الكهف.<sup>٣</sup>"

<sup>١</sup>الإمام أبي القاسم جاز الله محمد بن عمر بن محمد الزمخشري، الكشاف، الجزء الثاني (الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣١٥ هـ / ١٩٩٥ م)، ص. ٦٧٥.

<sup>٢</sup>العلامة أبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي، روح المعاني، الجزء الخامس عشر (دم: دار الفكر، دس)، ص. ١٩٩.

<sup>٣</sup>محمد علي الصابون، صفوة التفاسير، الجزء الثاني (الطبعة التاسعة؛ القاهرة: دار الصابوني، دس)، ص. ١٨١.

ب) وقال القاسمي في كتاب تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي: "سميت بها لاشتغالها على قصة أصحاب الجامعة فوائد الإيمان بالله، من الأمن الكلي عن الأعداء، والإغناء الكلي عن الأشياء، والكرامات العجيبة."<sup>٤</sup>

ت) وذهب صاحب الكتاب حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين: "سميت بذلك لذكر قصة أصحاب الكهف من باب تسمية الشيء باسم بعضه."<sup>٥</sup>

ومن الأراء السابقة التي يقدمها المفسرون يتضح لنا أن تسمية سورة الكهف لوجود قصة أصحاب الكهف، وهي هم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم، والجنوا إلى الكهف ثم مكثوا فيه (نائمين ثلاثمائة وتسع سنين).<sup>٦</sup> كما قال تعالى في سورة الكهف/١٨: ٢٥: وَلِئِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا.<sup>٧</sup>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
ALAUDDIN  
MAKASSAR  
MAKASSAR

<sup>٤</sup> محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، الجزء الحادي عشر ( الطبعة الثانية؛ دار الفكر، ١٣٩٨

هـ/ ١٩٧٨ م)، ص. ٤.

<sup>٥</sup> أحمد الصاوي، حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين، الجزء الثالث ( د.م: دار الفكر، د.س)، ص. ٢٠.

<sup>٦</sup> محمد علي الصابون، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص. ١٨٧.

<sup>٧</sup> القرآن الكريم، سورة الكهف/١٢: ٢.

## ٢. فضيلة آياتها

القرآن هو كتاب الله نزل به الروح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لهداية الناس أجمعين. والقرآن يتركب من السور وقد بلغ عدد السورة في القرآن مائة وأربع عشرة سورة. فسورة الكهف هي إحدى السور القرآنية المعدودة.

وهناك أحاديث تذكر فضيلة سورة الكهف، منها فيما يلي:

(أ) عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال. رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي من حديث قتادة. وفي رواية عن محمد بن عبد الله عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه قال: من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنه عصمة له من الدجال.<sup>٨</sup>

<sup>٨</sup> الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن الكريم، الجزء الثالث (الطبعة الثالث؛ الرياض: دار العالم الكتب لطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م)، ص. ٩١.

(ب) وروى أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من حفظ عشر آيات من أول (الكهف) ثم أدرك الدجال لم يضره، ومن حفظ خواتيم سورة (الكهف) كانت له نورا يوم القيامة.<sup>٩</sup>

(ت) وقال إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ألا أدلكم على سورة شيعها سبعون ألف ملك ملاء عظيمها ما بين السماء والأرض لتأكلها مثل ذلك". قالوا: يا رسول الله؟ قال: "سورة الكهف من أقرأها يوم الجمعة غُفر له إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام وأعطى نورا يبلغ السماء ووقي فتنة الدجال". وفي مسند الدارمي عن أبي سعيد الخدري قال: "من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له النور فيما بينه العتيق". وفي رواية أخرى كما ذكرها الثعلبي، قال سمورة بن جندب: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قرأ عشر آيات من سورة الكهف حفظا لم تضره فتنة الدجال. ومن قرأ السورة كلها دخل الجنة".<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> الإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، زاد المسير في علم التفسير، الجزء الخامس ( الطبعة الأولى؛ بيروت: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م)، ص. ١٠٢.

<sup>١٠</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الجزء العاشر (د.ك)، ص. ٣٤٦.

ومن الروايات السابقة يتضح لنا أن فضيلة آيات الكهف منها: عصمة له من الدجال، حفظ لم تضره فتنة الدجال، غفر له إلى الجمعة الأخرى، زيادة ثلاثة أيام وأعطى نورا يبلغ السماء، ووقي فتنة الدجال، دخل الجنة.

### الفصل الثاني: اسباب نزول الآيات

وقبل أن نقدم أسباب نزول الآيات في هذه السورة نريد أن نعرف أولاً عن الآيات القرآنية من جهت نزولها تنقسم إلى قسمين، قسم نزل من الله تعالى ابتداء غير مرتبط بسبب من الأسباب الخاصة وهو أكثر ظاهر لا يحتاج إلى بحثه في هذه المناسبة، وقسم نزل مرتبطاً بسبب من الأسباب وهو موضوع بحثنا في هذا الفصل. قدم السيوطي قول الجعبري في كتابه الإتيقان في علوم القرآن: "نزول القرآن على قسمين: قسم نزل ابتداء وقسم نزل عقب واقعة أو سؤال".<sup>١١</sup>

أما الآيات في سورة الكهف التي نزلت بسبب من الأسباب فهي فيما يلي:

١. قال الله سبحانه وتعالى **فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ** (سورة

الكهف/٦: ١٨)

<sup>١١</sup> جلال الدين عبد الرحمن، الإتيقان في علوم القرآن، الجزء الأول (بنتوت-لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩

أما سبب نزلها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلاف قومه إياه وإنكارهم ما جاء به النصيحة فأحزنه حزنا شديدا، فنزلت هذه الآية كما ذكر في الرواية.

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اجتمع عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل ابن هشام والنضر بن الحرث وأية بن خلف والعاصي بن وائل والأسود بن المطالب وأبو البحتري في نفر من قريش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبر عليه ما يرى من خلاف قومه إياه وإنكارهم ما جاء به النصيحة فأحزنه حزنا شديدا فأنزل الله: (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ) الآية.<sup>١٢</sup>

٢. قال الله سبحانه وتعالى: وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا - إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (سورة الكهف/ ١٨: ٢٣-٢٤)

سبب نزول الآية كما ذكر في الرواية : وأخرجه ابن مردويه أيضا عن ابن عباس قال حلف النبي صلى الله عليه وسلم على يمين فمضى له أربعون ليلة فأنزل الله (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا - إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ).<sup>١٣</sup>

M A K A S S A R

<sup>١٢</sup> جلال الدين أبي عبد الرحمن السيوطي، أسباب النزول (الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٣٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م)، ص. ١٦٨.

<sup>١٣</sup> جلال الدين أبي عبد الرحمن السيوطي، أسباب النزول، ص. ١٦٩.

٣. قال الله سبحانه وتعالى: وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا

(سورة الكهف/١٨ : ٢٥)

وأخرج ابن مردويه أيضا عن ابن عباس قال أنزلت (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ) فقليل يا رسول الله سنين أو شهورا، فأنزل الله (سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا) وأخرجه ابن جرير عن الضحاك.<sup>١٤</sup>

٤. قال الله سبحانه وتعالى: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ (سورة الكهف/١٨ : ٢٥)

سبب نزولها أن المؤلفه قلوبهم جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس، وذووهم، فقالوا: يا رسول الله، انك لو جلست في صدد المجلس ونحيت عنا هؤلاء وارواح جبابهم-يعنون سلمان، وأبا ذر، وفقراء المسلمين، وكانت عليهم جباب الصوف ولم يكن عليهم غيرها- جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك! فأنزل الله تعالى: (وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا) - وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) حتى بلغ، (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا) يتهدد هم بالنار، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يَلْتَمِسُهُمْ حَتَّى إِذَا أَصَابَهُمْ

<sup>١٤</sup> جلال الدين أبي عبد الرحمن السيوطي، أسباب النزول، ص. ١٦٩.



فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَمَرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَ رِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، مَعَكُمْ الْمَحْيَا وَمَعَكُمْ الْمَمَاتُ".<sup>١٥</sup>

٥. قال الله سبحانه وتعالى: وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا (سورة

الكهف/١٨: ٢٨)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَارِثِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا} قَالَ: نَزَلَتْ فِي أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ الْجُمَحِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَعَا النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَمْرِ كَرِهَهُ مِنْ طَرْدِ الْفُقَرَاءِ عَنْهُ وَتَقْرِيبِ صَنَادِيدِ أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا} يَعْنِي مَنْ خَلَمْنَا عَلَى قَلْبِهِ عَنْ التَّوْحِيدِ {وَاتَّبَعَ هَوَاهُ} يَعْنِي الشِّرْكَ.<sup>١٦</sup>

٦. قال الله سبحانه وتعالى: وَاسْأَلُونَا عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ (سورة الكهف/١٨):

ALA UDDIN  
MAKASSAR  
(٨٣)

<sup>١٥</sup> الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣١١ هـ/١٩٩١ م)، ص. ٣٠٥-٣٠٦.

<sup>١٦</sup> الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن، ص. ٣٠٦.

قَالَ قَتَادَةُ: إِنَّ الْيَهُودَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ،  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَاتِ.<sup>١٧</sup>

٧. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي (سورة

الكهف/١٨: ١٠٩)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَتِ الْيَهُودُ لَمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَمَا  
أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا" كَيْفَ وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا  
كَثِيرًا فَنَزَلَتْ: {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي} الْآيَةُ.

٨. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ (سورة الكهف/١٨:

١١٠)

أ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ فِي جُنْدُبِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ:

إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ فَإِذَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ سَرَرَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا يَقْبَلُ مَا

شُورِكَ فِيهِ"، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ.

ب. وَقَالَ طَاوُسٌ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَحْبَبْتُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأَحْبَبْتُ أَنْ يُرَى مَكَانِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ.

<sup>١٧</sup> الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن، ص. ٣٠٦.

ت. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي  
 أَتَصَدَّقُ وَأَصِلُ الرَّحِمَ وَلَا أَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَيَذْكُرُ  
 ذَلِكَ مِنِّي وَأُحْمَدُ عَلَيْهِ، فَيَسُرُّنِي ذَلِكَ، وَأُعْجِبُ بِهِ، فَسَكَتَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَمَنْ  
 كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ  
 أَحَدًا} ١٨.

ومن الآيات التي قدمناها يتضح لنا أن ثمان آيات نزلت بوجود الأسباب في  
 سورة الكهف.

### الفصل الثالث: مناسب آياتها لما قبلها وما بعدها

سورة الكهف هي سورة واقعة بين سورة الإسراء وسورة مريم أو بمعنى آخر  
 أن سورة الكهف واقعة بعد سورة الإسراء وقبل سورة مريم. وبعد النظر إليها نجد  
 سورة الكهف لها مناسبات وثيقة لما قبلها وما بعدها وفي هذا الفصل سنقدم بحثاً  
 خاصاً عن وجوه مناسبات سورة الكهف لها قبلها وما بعدها وهو فيما يلي:  
 ١. المناسبات لما قبلها:

<sup>١٨</sup> الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن، ص. ٣٠٧.

السورة الواقعة قبل سورة الكهف هي سورة الإسراء، فكانت بينهما مناسبات كما قال السيد محمود شكري الألوسي البغدادي في كتابه روح المعاني في مناسبة سورة الإسراء وسورة الكهف هي:

ووجه مناسبة وضعها بعد الإسراء على ما قيل افتتاح تلك بالتسبيح وهذه بالتحميد وهما مقترنان في الميزان وسائر الكلام نحو (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) فسبحان الله وبحمده وأيضا تشابه اختتام تلك وافتتاح هذه فأن في كل منهما حمدا، نعم فرق بينهما بأن الحمد الأول ظاهر في الحمد الذاتي والحمد المفتوح به في هذه يدل على الاستحقاق الغير الذاتي.<sup>١٩</sup>

٢. المناسبات لما بعدها

السورة الواقعة بعد سورة الكهف هي سورة مريم، فكانت بينهما مناسبات كما قال السيد محمود شكري الألوسي البغدادي في كتابه روح المعاني في مناسبة

سورة الكهف وسورة مريم هي: اشتماها على نحو ما اشتملت عليه من الأعاجيب كقصة ولادة يحيى. وقصة ولادة عيسى عليهما السلام ولها ذكرت بعدها وقيل إن أصحاب الكهف يبعثون قبل الساعة ويحجون مع عيسى عليه السلام.<sup>٢٠</sup>

<sup>١٩</sup> محمود شكري الألوسي البغدادي، روح المعاني، الجزء الخامس عشر (بيروت-لبنان: إدارة الطبعة المنيرية، د.س)، ص. ١٩٩.

<sup>٢٠</sup> محمود شكري الألوسي البغدادي، روح المعاني، الجزء السادس عشر، ص. ٥٧.

## الباب الرابع

### حرف الفاء في سورة الكهف

#### الفصل الأول: انواع حروف الفاء في سورة الكهف

سلك الباحث لجمع هذه البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن حروف الفاء في سورة الكهف من القرآن الكريم بقواعد النحوية وكتب التفاسير التي تتعلق بها. ووجد الباحث سبعون (٧٠) حرف الفاء مواضعا في سبعة واربعون (٤٧) آية في سورة الكهف وهي:

رقم	رقم الآية	الآيات	الكلمة توجد الفاء	نوع الفاء
١.	٦	فَلَعَلَّكَ بَخِيعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾	فَلَعَلَّكَ	الاستئناف
٢.	١٠	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾	فَقَالُوا	العاطفة
٣.	١١	فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾	فَضَرَبْنَا	العاطفة
٤.	١٤	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذَا	فَقَالُوا	العاطفة

		شَطَطًا ﴿١٤﴾		
الاستئناف	فَمَنْ أَظْلَمُ	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	١٥	.٥
الرابط لجواب الشرط	فَأَوْرَا	وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ أَرْحَامَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٦﴾	١٦	.٦
الرابط لجواب الشرط الرابط لجواب الشرط	فَهُوَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ	وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾	١٧	.٧
العاطفة العاطفة العاطفة	فَاتَّبَعُوا فَلْيَنْظُرُوا فَلْيَأْتِكُمْ	وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ	١٩	.٨

		<p>أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَاتَّبِعُونَا أْحَدَكُمْ  يُورِقْكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا  أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ  وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا</p> <p>﴿١٠﴾</p>		
العاطفة	٢١	<p>وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا  أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا  رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ  فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَنُّهُمْ  أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى  أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا</p> <p>﴿١١﴾</p>	٩.	
الرابط لجواب الشرط	٢٢	<p>سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ  وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ  رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ  وَتَامُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ  بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا  تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا  تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا</p> <p>﴿١٢﴾</p>	١٠.	

العاطفة الرابط لجواب الشرط الرابط لجواب الشرط	فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ فَلْيُكْفُرْ	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾	٢٩	١١
العاطفة	فَقَالَ	وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ مُخَافِرٌ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾	٣٤	١٢
الرابط لجواب الشرط السببية	فَعَسَىٰ فَتُصْبِحَ	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾	٤٠	١٣
العاطفة	فَلَنْ تَسْتَطِيعَ	أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾	٤١	١٤
العاطفة	فَأُصْبِحَ	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأُصْبِحَ يُقْلِبُ كَفِّهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾	٤٢	١٥
العاطفة	فَأَخْتَلَطَ	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ	٤٥	١٦



العاطفة	فَأَصْبَحَ	أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٦﴾		
العاطفة	فَلَمْ يُغَادِرْ	وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾	٤٧	١٧
العاطفة	فَتَرَى	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُبَوِّلُنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٨﴾	٤٩	١٨
العاطفة العاطفة الاستئناف	فَسَجَدُوا فَفَسَقَ فَتَتَّخِذُونَهُ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾	٥٠	١٩
العاطفة	فَدَعَوْهُمْ	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ	٥٢	٢٠

العاطفة	فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ	زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾		
العاطفة	فَظَنُّوا أَنَّهُمْ	وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُؤَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾	٥٣	٢١.
العاطفة الرابط لجواب الشرط	فَأَعْرَضَ فَلَنْ يَهْتَدُوا	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدْ مَلَكَ إِيدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٤﴾	٥٧	٢٢.
العاطفة العاطفة	فَلَمَّا بَلَغَا فَلَمَّا بَلَغَا	فَلَمَّا بَلَغَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا نِسَاءً حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سِرًّا ﴿٥٥﴾	٦١	٢٣.
العاطفة	فَلَمَّا جَاوَزَا	فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٥٦﴾	٦٢	٢٤.
الاستئناف	فَلَنِّي نَسِيتُ	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا	٦٣	٢٥.

		الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٤﴾		
العاطفة	فَارْتَدَّا ۚ	قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٥﴾	٦٤	٢٦
العاطفة	فَوَجَدَا	فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٦﴾	٦٥	٢٧
الرابط لجواب الشرط الرابط لجواب الشرط	فَلِنْ أَتْبَعَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي	قَالَ فَلِنْ أَتْبَعَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٦٧﴾	٧٠	٢٨
الاستئناف	فَانْطَلَقَا	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي الْسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۚ قَالَ أَخَرَقْتَنَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٦٨﴾	٧١	٢٩
الاستئناف العاطفة	فَانْطَلَقَا فَقَتَلَاهُ	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٦٩﴾	٧٤	٣٠
الرابط لجواب الشرط	فَلَا تُصِحِّبْنِي	قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصِحِّبْنِي ۚ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٠﴾	٧٦	٣١
الاستئناف	فَانْطَلَقَا	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ	٧٧	٣٢

العاطفة العاطفة العاطفة	<u>فَأَبَوْا</u> <u>فَوَجَدَا</u> <u>فَأَقَامَهُ</u>	أَسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا <u>فَأَبَوْا</u> أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا <u>فَوَجَدَا</u> فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ <u>فَأَقَامَهُ</u> قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾		
الرابط لجواب الشرط العاطفة	<u>فَكَانَتْ</u> <u>فَأَرَدَتْ</u>	أَمَّا السَّفِينَةُ <u>فَكَانَتْ</u> لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ <u>فَأَرَدْتُ</u> أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا ﴿٧٨﴾	٧٩	٣٣
الرابط لجواب الشرط العاطفة	<u>فَكَانَ</u> <u>فَخَشِينَا</u>	وَأَمَّا الْغُلَامُ <u>فَكَانَ</u> أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ <u>فَخَشِينَا</u> أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٧٩﴾	٨٠	٣٤
العاطفة	<u>فَأَرَدْنَا</u>	<u>فَأَرَدْنَا</u> أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨٠﴾	٨١	٣٥
الرابط لجواب الشرط العاطفة	<u>فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ</u> <u>فَأَرَادَ</u>	وَأَمَّا الْجِدَارُ <u>فَكَانَ</u> لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا <u>فَأَرَادَ</u> رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ	٨٢	٣٦

		أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٦﴾		
العاطفة	فَاتَّبَعَ	فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾	٨٥	٣٧.
الرابط لجواب الشرط العاطفة	فَسَوْفَ فَيُعَذِّبُهُ	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ ۖ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨٧﴾	٨٧	٣٨.
الرابط لجواب الشرط	فَلَهُ جَزَاءٌ	وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ ۖ وَسَتُؤْتَىٰ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا إُسْرًا ﴿٨٨﴾	٨٨	٣٩.
العاطفة	فَهَلْ جَعَلُ	قَالُوا يَبْنَؤُا الْقَرَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ تَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾	٩٤	٤٠.
الرابط لجواب الشرط	فَأَعْيُونِي	قَالَ مَا مَكْنِيَ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾	٩٥	٤١.
العاطفة	فَمَا أَسْطَعُوا	فَمَا أَسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾	٩٧	٤٢.
العاطفة	فَإِذَا جَاءَ	قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ	٩٨	٤٣.

		رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾		
العاطفة	جَمَعْنَهُمْ	وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ جَمَعْنَهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾	٩٩	. ٤٤
الاستئناف	فَحَسِبَ	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ آلِهَاتِهِمْ إِنْ أَعْتَدْنَا لَهُمْ جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٠﴾	١٠ ٢	. ٤٥
العاطفة العاطفة	فَخِطَّتْ فَلَا تُقِيمُ	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِنَائِتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَخِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠١﴾	١٠ ٥	. ٤٦
الاستئناف الرابط لجواب الشرط	فَمَنْ كَانَ فَلْيَعْمَلْ	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنْمَأ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٠٢﴾	١١	. ٤٧

من تلك الآيات وجد الباحث سبعون (٧٠) حرف الفاء مواضعا في

سبعة واربعون (٤٧) آية من سورة الكهف، منها : اثنان واربعون (٤٢) فاء

العطف، تسعة (٩) فاء الاستئناف، ثمانية عشر (١٨) فاء رابط لجواب الشرط، وواحد (١) فاء السببي. الباحث لا يوجد فاء التعليل وفاء زائد لتحسين اللفظ في سورة الكهف.

## الفصل الثاني: معاني حروف الفاء في سورة الكهف

### ١. العاطفة

رقم	رقم الآية	الآيات
١.	١٠	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾
٢.	١١	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾
٣.	١٤	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾
٤.	١٩	وَلَمَّا نَسُوا لَيْسَ لَهُم بِلِسَانِهِمْ أَقَالُوا قَابِلٌ مِنّهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَاتَّبَعُوهُ أَوْحَدَكُمْ بَوْرَقُكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

٥٠	٢١	وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾
٥١	٢٩	وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾
٥٢	٣٤	وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾
٥٣	٤٠	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صُفْعًا زَلْفًا ﴿٤٠﴾
٥٤	٤١	أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
٥٥	٤٢	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّهُ عَلَىٰ مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾
٥٦	٤٥	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ



		فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ <sup>٤٧</sup> وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٨﴾
١٢.	٤٧	وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٩﴾
١٣.	٤٩	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَخَصَّهَا <sup>٥٠</sup> لَوْ وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥١﴾
١٤.	٥٠	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ <sup>٥٢</sup> أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٣﴾
١٥.	٥٢	وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٤﴾
١٦.	٥٣	وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴿٥٥﴾
١٧.	٥٧	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِعَايَتِ رَبِّهِ <sup>٥٦</sup> فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ <sup>٥٧</sup> إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي

ءَاذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾		
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾	٦١	.١٨
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾	٦٢	.١٩
قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْسَلْنَا عَلَى ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾	٦٤	.٢٠
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾	٦٥	.٢١
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾	٧٤	.٢٢
فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ﴿٧٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾	٧٧	.٢٣
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أُعْيِيَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾	٧٩	.٢٤
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا	٨٠	.٢٥

		وَكُفِّرًا ﴿٨٠﴾
٢٦.	٨١	فَارْدِنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾
٢٧.	٨٢	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ ﴿٨٢﴾ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴿٨٣﴾ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٤﴾
٢٨.	٨٥	فَاتَّبِعْ سَبَبًا ﴿٨٥﴾
٢٩.	٨٧	قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨٧﴾
٣٠.	٩٤	قَالُوا يَبْنَؤُا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾
٣١.	٩٧	فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾
٣٢.	٩٨	قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنَ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾
٣٣.	٩٩	وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾

٣٤.	١٠٥	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾
-----	-----	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تحليلها:

الفاء العاطفة هي توجب أن الثاني بعد الأول وإن الأمر بينهما قريبٌ. تجيء لتقدم الأول واتصال الثاني فيه. كما في الآيات المسابقات تجيء الجملة لتقدم الأول واتصال الثاني فيه. مثل نظر في الآية ١٠ تجدها حرف الفاء في الجملة «فَقَالُوا رَبَّنَا». وأما نوع حرف الفاء في هذه الآية فهي حرف فاء العاطفة. لأن الجملة فَقَالُوا رَبَّنَا معطوف بفاء والجملة إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ معطوف إليه. والفاء التي تتضمن في هذه الجملة بمعنى العاطفة للترتيب.

## ٢. الاستثنائية

رقم	رقم الآية	الآيات
١.	٦	فَلَعَلَّكَ بَخِيعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾
٢.	١٥	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ يَلْبِسُونَ قَوْمًا مِّنْ دُونِهِمْ فِي سُبُلِهِمْ فَهُمْ كَاذِبُونَ ﴿١٥﴾
٣.	٥٠	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِكُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَلَا يَنْهَىٰ عَنِ الْجَوْرِ فَاِنَّهُمْ كَانُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْغَوَا ۖ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥٠﴾

		مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥١﴾
٤.	٦٣	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٥٢﴾
٥.	٧١	فَإِنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخْرِقَهَا لِتَمُرَّ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٥٣﴾
٦.	٧٤	فَإِنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٥٤﴾
٧.	٧٧	فَإِنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٥٥﴾
٨.	١٠٢	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿٥٦﴾
٩.	١١٠	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿٥٧﴾

## تحليلها:

كل الكلمة في الآيات السابقة التي تحتها حط توجد الفاء الاستئنافية. فاء الاستئنافية هي تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، والجملة التي بعدها تكون استئنافية لا محل له من الإعراب. مثل نفي الآية ٦ تجدها حرف الفاء في الجملة «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ». وأما نوع حرف الفاء في هذه الآية فهي حرف فاء الاستئناف، ومعناها للاستئنافية، لأنها صدر الكلام ولا محل من الإعراب ولا علاقة هذه الكلمة بحكم وترتيب وتعقيب بالكلام السابق.

## ٣. الرابط لجواب الشرط أو فاء الجزاء

رقم	رقم الآية	الآيات
١.	١٦	وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا
٢.	١٧	وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾

٢٢	٣.	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾
٢٩	٤.	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾
٤٠	٥.	فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾
٥٧	٦.	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا أَبَدًا ﴿٥٧﴾
٧٠	٧.	قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾



٨٠.	٧٦	قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾
٩٠.	٧٩	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أُغْرِقَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾
١٠٠.	٨٠	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾
١١٠.	٨٢	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾
١٢٠.	٨٧	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨٧﴾
١٣٠.	٨٨	وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ ۖ وَسَنُقُولُ لَهُ مِن أَمْرٍ يُسِّرُهُ ﴿٨٨﴾
١٤٠.	٩٥	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾



١٥.	١١٠	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾
-----	-----	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تحليلها:

كل الكلمة في الآيات السابقة التي تحتها خط توجد الفاء الرابط لجواب الشرط. يعني حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يقع في جواب الشرط. مثل في الآية ١٧: الجملة « فَهُوَ الْمُتَهَدِّ » تجدها حرف الفاء الرابط لجواب الشرط. ومعناها للجزاء، لأن الجملة فَهُوَ الْمُتَهَدِّ في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء. وهي الجزاء من اداة الشرط "من" في الجملة مَنْ يَهْدِ اللَّهُ.

٤. السببية

رقم	رقم الآية	الآيات
١.	٤٠	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾

تحليلها:

الفاء السببية هي حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب مع دلالة على (السببية الجوابية)، لكن يقع بعدها فعل مضارع منصوب بـ أَنْ مضمرة وجوبا. أما نوع حرف الفاء في هذه الآية فهي حرف فاء السببية، ومعناها للسببية، لأن الفعل

بعدها منصوب بأن مضمرة بعدها، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيّد  
من الكلام السابق أي عسى إرسال حسابان عليها حاصلًا فإصباحها صعيدًا زلقًا.



## الباب الخامس

### الخاتمة

#### الفصل الأول: الخلاصة

أ. "حرف الفاء" هو الحرف العشرون من حروف الهجاء حسب الترتيب الأبجدي في العربية. حرف الفاء هو حرف من حروف اللغة العربية الذي يؤثر على تركيب الكلمة والجملة في اللغة العربية. وفي علم النحو أو الإعراب هو حرف العطف وحرف الاستئناف وحرف الربط لجواب الشرط وحرف السببي وحرف التعليل وحرف الزائد لتحسين اللفظ.

ب. في هذا البحث وجد الباحث سبعون (٧٠) حرف الفاء مواضعا في سبعة واربعون (٤٧) آية من سورة الكهف، منها : اثنان واربعون (٤٢) فاء العطف، تسعة (٩) فاء الاستئناف، ثمانية عشر (١٨) فاء رابط لجواب الشرط، وواحد (١) فاء السببي. الباحث لا يوجد فاء التعليل وفاء زائد لتحسين اللفظ في سورة الكهف.

## الفصل الثاني: الاقتراحات

من بناء على نتائج البحث، فيقدم الباحث بعض الاقتراحات فيما يلي:

أ. جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر هي إحدى الجامعة التي تهتم بالعلوم الدينية. والمصدر العلوم الدينية هي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وهما مكتوبان باللغة العربية، فلذلك ينبغي لها أن تهتم اللغة العربية اهتماما كبيرا.

ب. يرحو الباحث إلى طلاب الآخرين من قسم تدريس اللغة العربية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر لبحث الرسالة عن قواعد النحو من القرآن الكريم في سورة الكهف.

ت. يرحو الباحث إلى رئيس مكتبة الكلية ورئيس مكتبة الجامعة بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر أن يزيذا الكتب النحوية في المكتبة لكي

يسهل علينا أن نكتب الرسالة المتعلقة بمادة النحو.

ث. أن البحث عن الفاء هو بحث مهم خصوصا على كل طالب علم اللغة العربية لأن الفاء ليست نوعا واحدا فقط لاكن بأنواع مختلفة، ولذلك يرحو الباحث بواسطة هذه الرسالة تسهيلا لنا لنعرف عن حرف الفاء صحيحا.

ج. يرحو الباحث بواسطة هذه الرسالة تستطيع ان تكون مراجعا لكل الباحثين في المستقبل.

## المراجع

القرآن الكريم

أبو عمرو، عثمان بن الحاحب. أمالي ابن الحاحب. الجزء الأول. بيروت-لبنان: دار الجيل، دس.

الأسم، راجي. المعجم المفصل في علم الصرف. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

الألوسي، العلامة أبي الفضل شهاب الدين محمود. روح المعاني. الجزء الخامس عشر. دم: دار الفكر، دس.

بايتي، عزيزة فؤال. المعجم المفصل في النحو العربي. الجزء الثاني. الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

البغدادي، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي. الأصول في النحو. الجزء الثاني. الطبعة الثالثة؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.

البغدادي، الإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي. زاد المسير في علم التفسير. الجزء الخامس. الطبعة الأولى؛ بيروت: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.

البغدادي، محمود شكري الألوسي. روح المعاني. الجزء الخامس عشر والسادس عشر. بيروت-لبنان: ادارة الطبعة المنيرية، دس.

بن كثير، الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل. تفسير القرآن الكريم. الجزء الثالث. الطبعة الثالث؛ الرياض: دار العالم الكتب لطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

بن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. الجزء التاسع. بيروت: دار صادر، دس. التونجي، محمد وراجي الأسمر. المعجم المفصل في علوم اللغة. الجزء الأول. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

الجارم، علي ومصطفى أمين. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. الجزء الثاني. دم: جميع الحقوق محفوظة للناسر، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٣ م.

حجازي، محمد محمود. التفسير الواضح. الجزء الخامس عشر. الطبع الرابعة؛ القاهرة: مطبعة الإستقلال الكبرى، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.

حسن، عباس. النحو الوافي. الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دس.

رمضان، رقي. "الدراسة التحليلية على معاني حرف الفاء في سورة يس". الرسالة.

بنجرماسين: كلية التربية والتعليم بجامعة أنتيساري الإسلامية الحكومية،

٢٠١٥ م.

الزرقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. الجزء الأول. الطبعة

الأول؛ بيروت: دار الكتب العربي، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.

الزحخشري، الإمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد. الكشاف. الجزء

الثاني. الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣١٥ هـ /

١٩٩٥ م.

السيوطي، جلال الدين أبي عبد الرحمن. أسباب النزول. الطبعة الأولى؛ بيروت- لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٣٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

الصابون، محمد علي. صفوة التفاسير. الجزء الثاني. الطبعة التاسعة؛ القاهرة: دار الصابوني، د.س.

الصاوي، أحمد. حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين. الجزء الثالث. دم: دار الفكر، دس.

عبد الرحمن، جلال الدين. الإتيان في علوم القرآن. الجزء الأول. بيروت-لبنان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

عطية الله، أحمد. القاموس الإسلامي. الجزء الثالث. الطبعة الأولى؛ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٩٠ هـ / ١٩٨٠ م.

عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. الطبعة الأولى؛ القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

الغليبي، مصطفى. جامع الدروس العربية. الجزء الأول. الطبعة الثلاثون؛ صيدا- بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

"ف (حرف الفاء)"، معجم لسان العرب لابن منظور. ف-حرف-الفاء

(٢٠١٨/مايو/٢٥) <http://wiki.dorar-alirad.net/Hsan-alarab/>

الفيروزبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. الطبعة الثامنة؛ بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

القاسمي، محمد حماد الدين. تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل. الجزء الحادي عشر. الطبعة الثانية؛ دار الفكر، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.

القرطبي. أبو عبد الله محمد بن أحمد. الأنصاري الجامع لأحكام القرآن. الجزء العاشر.

القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن. دم: منشورات العصر الحديث، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.

"لغة عربية"، ويكيبيديا/الموسوعة الحرة. لغة عربية/ [https://ar.wikipedia.org/wiki/لغة\\_عربية](https://ar.wikipedia.org/wiki/لغة_عربية) (١٠ ديسمبر ٢٠١٧)

محمد، عامر. "أهمية اللغة بالنسبة للإنسان". النجاح. ١٣ سبتمبر ٢٠١١. article-1382-أهمية-اللغة-بالنسبة-للإنسان/ <https://annajah.net> (١٠ ديسمبر ٢٠١٧)

المرادي، الحسن ابن قسيم. الحُتّي الداني في الحروف معاني. الطبعة الأولى؛ بيروت:

دار الكتب العلمية، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م. ناصر، جميل عليوي. "الواو عند الأصوليين وبعض تطبيقاتها الفقهية". كلية الشريعة. مجلة الجامعة العراقية/ع (٢/٢٧).

الواحدي. الإمام أبي الحسن علي بن أحمد. أسباب نزول القرآن. الطبعة الأولى؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣١١ هـ / ١٩٩١ م.

الوالد، نصر. "مكانة المفردات والتراكيب من بين عناصر اللغة في تعليم اللغة العربية الفعّال"، مركز تطوير اللغة بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية



الحكومية رياو. <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/jealt/>

article/view/81/71 ( ١ ديسمبر ٢٠١٧ )

وهبه، مجدى وكامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. الطبعة

الثانية؛ لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨٤.

يعقوب، إميل بديع وميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار

العلم للملايين، ١٩٨٧ م.

يعقوب، اميل بديع. موسوعة النحو والصرف والإعراب. الطبعة السابعة؛ بيروت -

لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٩.

